فرج فـــودة يطلب تأسيس حزب المستقبل

تقدم د . فرج فودة باخطار الى وزير الداخلية يبلغه فيه تاسيس حزب جديد تحت اسم حزب « المستقبل » واختيار مقر مؤقت لمباشرة اجراءات التاسيس.

وانتهى د . فودة من اعـداد ملف اوراق الحزب للتقدم به الى لجنة الاحزاب مع طلب التصريح له بانشاء الحـزب الجديد خلال الايام القليلة القادمة .

تضم الهيئة التاسيسية لحـزب « المستقبل » ٦٠ عضـوا معظمهم من الشباب الذى لا يزيد عمره عن ٣٥ سنة يمثل العمال والفلاحون نسبة ٦٠٪ منهم من الاسماء المعـروفة ضمن المؤسسين احمد طلعت عضو المكتب السياسى لحزب الاحرار سابقا ، والنـاقد الفنى د . احمد يونس ، واستاذ الكيمياء د . صلاح سرور .

وصرح د . فـودة « للاهالى » بان حزب المستقبل يهدف الى سد الفـراغ السياسى لدى الشباب ، وهو حـزب جديد ليس منشقا على الوفد اطلاقا .

الجدير بالذكر أن الدكتور فودة كان قد قدم استقالته من حزب الوفد بعد الخـلاف بينه وبين الشيخ صـلاح أبو اسماعيل حول فكرة العلمانية .

(تفاصيلات اخرى ص ٧)

حزب المستقبل يطرح للمشاكل الاقتصادية حلولا من اليمين واليسار

كتب محمود حامد :

انتهى د. فرج فودة من الترتيبات الخاصة لانشاء حزب « المستقبل » .

ركز - فى برنامج الحـزب - على ضرورة ادارته بالاسلوب الديمقراطى حتى يتمكن من المطالبه بالديمقراطيه، واكد على تحديد مدة شـغل جميع المستويات القياديه فى الحزب بفترة زمنية محـدودة لاتتجـاوز العـامين ولايجـوز اعادة الترشـيح للموقع القيـادى الا بعد مرور نفس الفترة خارج نفس الموقع . ويضع النظـام الداخلى للحـزب ما يمكن تسميته بتيسيرات عزل رئيس الحـزب « فى حاله خروجه على مبادئه او اخـلاله بواجباته » وذلك باغلبية ثلثى المكتب السياسى والمجلس القيادى او ثلثى المؤتمر العام ، واذا تعذر انعقـاد المؤتمر يجوز انعقاده فى اليوم التالى بحضور خمس اعضائه على الاقل .

ينطلق برنامج حزب « المستقبل » من شعار الدين لله والوطن للجميع . « ويؤكد ايمانه بالاديان السماوية لكنه ينكر المسعى لتحويل مصر الى دولة دينية يسيطر فيها رجال الدين على الدولة وينكر تسـييس الدين وتديين السياسه ، فهى أمور تمثل مدخلا سهلا للفتنة الطائفيه واستجابة لمخططات الاستعمار فى المنطقة »

ويرى الدكتـور فـودة أنه « اذا سلمنا بأن هناك خطرا خارجيا على البلاد فهو خطر محدود وتمثيل الخطر الاكبر والمؤكد فى جيش الفقر الذى يعيش في مسـتوى أدنى من حدود الفقر » ويضـيف : « أن الحيـاة السياسية فى مصر تصنف الى أبيض واسود فقط دون ادراك أن العـالم كله تجاوز ذلك ولا يعرف الا اللون الرمادى بدرجاته المختلفه ، وبالتالى فمن الخطأ تبنى اتجاه مسبق يمينيا او يساريا ، وأن المنهج السليم لادارة المشكله الاقتصاديه وحلها يتمثل فى تبنى نظـريه « الحلـول الجـزئية للمشاكل الاقتصاديه » فالمشكلة هى التى تفرض الحـل الذى قد يكون يمينيا فى مشـكله ويسـاريا فى اخرى » لكنه يرى أن الامر فى النهايه تحكمه مجموعة ضوابط منها : تحقيق العدالة فى توزيع الدخول بالمجتمع ، كفالة حد الكفايه لجميع المواطنين . « والا تمثل مجموع الحلـول قيدا صارما على حرية المواطنين الاقتصادية فى ظل ضـوابط تمنع الاسـتغلال باشكاله »

وعلى سبيل المثال يطـرح البرنامج حلا يساريا - على حد تعبير الدكتور فودة - فيما يخص مشكلة الاسكان حيث ينادى بامتلاك الدولة لاية أراض تضم حديثا الى كردون المدن وضرورة مساهمة اصحاب شقق التمليك بما لا يقل عن ١٥ الف جنيه للمساهمة فى بناء مساكن اقتصادية . أما فى مشكلة التعليم فالحزب يطرح حلا يمينيا - على حد تعبير د . فودة أيضا - حيث ينادى بان يدفع التلميـذ الراسب التكاليف التى تتحملها الدولة عند أعادته للعام الدراسى .. وهكذا .

ويرتكز الاطار الفكرى للحزب على مبادئ خمسه :

- حق المواطنة ركيزة الانتمـاء الوطنى والحزبى ، والدفاع عن الوطن يصدر عن ايمـان « بوحـدة الارض المصرية » والدستور والقانون الوضعى هما وحدهما المنظمان لحركة المجتمع وهما قابلان للتغيير بارادة الاغلبية .
- المصريون احرار فى التعبير عن افـكارهم وعقـائدهم دون عوائق والقانون وحده هو الفيصل .
- العدالة الاجتماعيه هى الهدف الاسمى للحزب
- وحدة وادى النيـل ، مصره وسـودانه ، هى الهدف الاسـمى للسياسه المصرية .
- الطفولة هى رصيد المستقبل وهى مسـئولية الدولة بنفس قدر مسئوليه الاسرة .

د . فرج فودة

شارك مع د . فودة فى صـياغة البرنامج والنظام الداخلى للحزب احمد طلعت عضو المكتب السياسى لحـزب الاحرار سابقا .